

شرح أصول الكافي

[67] عنهم بالأبدان صار منشأ لنفي الحرج عنهم كما قال سبحانه * ((إذا نصحوا ف
ورسوله) * * (وا غفور رحيم) * يغفر لهم خطيئاتهم ولا يكلفهم بما لا يطيقون * (ولا على
الذين إذا ما أتوك) * من فقراء الصحابة (لتحملهم) إلى الجهاد بتحصيل الراحة والزاد
ليغزوا معك، قلت: لا أجد ما أحملكم عليه * (تولوا وأعينهم تفيض من الدمع حزناً أن لا
يجدوا ما ينفقون) * (قال: فوضع عنهم) الجهاد والحرج * (لأنهم لا يجدون) * ما يركبون وما
ينفقون والمقصود من ذكر الآية الكريمة أن لا يكلف نفساً إلا وسعها فكيف يكلف الناس على
اختلاف طبائعهم وتفاوت عقولهم أن يكتسبوا المعارف والأحكام بمجرد أوهاهم.
